أثر التعليم الإلكتروني على مستوى التحصيل العلمي لدى طلبة مدارس المرحلة الثانوية في محافظة البلقاء- الأردن

الاستلام: 30/ **نوفمبر**/ 2022
التحكيم: 8 / **ديسمبر** / 2022
القبول: 22 / **ديسمبر** / 2022

امينة عبدالرزاق ابورمان [1،*]

© 2023 University of Science and Technology, Aden, Yemen. This article can be distributed under the terms of the Creative Commons Attribution License, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited.

© 2023 جامعة العلوم والتكنولوجيا، المركز الرئيس عدن، اليمن. يمكن إعادة استخدام المادة المنشورة حسب رخصة مؤسسة المشاع الإبداعي شريطة الاستشهاد بالمؤلف والمجلة.

[1] وزارة التربية والتعليم .
* عنوان المراسلة: abusharare_77@hotmail.com

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v15i51.2028

أثر التعليم الإلكتروني على مستوى التحصيل العلمي لدى طلبة مدارس المرحلة الثانوية في محافظة البلقاء- الأردن

الملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر التعليم الإلكتروني على مستوى التحصيل العلمي لدى طلبة مدارس المرحلة الثانوية في محافظة البلقاء من وجهة نظرهم، وقد استخدم الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقام بتطوير مقياس مكون من (30) فقرة موزعة وتطبيقه على عينة من (121) طالب وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية من مختلف المدارس الحكومية والخاصة في محافظة البلقاء، وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر لمنظومة التعليم الإلكتروني على مستوى التحصيل العلمي لدى طلبة مدارس المرحلة الثانوية وجاءت بدرجة مرتفعة، ووجود فروق أثر لمنظومة التعليم الإلكتروني على مستوى التحصيل العلمي لدى طلبة مدارس المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، وتعزى لمتغير المستوى التعليمي للوالدين ولصالح حملة الدراسات العليا، وفي ضوء نتائج الدراسة قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني، التحصيل العلمي.

The Effect of E-learning on the level of Educational Attainment Among Secondary School Students in Balqa Governorate – Jordan

Abstract:

The study aimed to reveal the impact of e-learning on the level of educational attainment of secondary school students in Balqa Governorate from their point. The researcher used the descriptive analytical approach. He developed a scale consisting of (30) items distributed and applied it to a sample of (121) teachers who were randomly selected from various public and private schools in Balqa Governorate High, And there are differences in the impact of the e-learning system on the level of educational achievement among secondary school students due to the variable of gender and in favour of females, and due to the variable of parents educational level and in favour of the graduate studies campaign, and in light of the results of the study, the researcher presented a set of recommendations.

Keywords: E-learning, Educational Attainment.

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v15i51.2028

المقدمة

أصبح التقدم العلمي والتكنولوجي مطلباً أساسياً في جميع القطاعات وخاصة قطاع التعليم، ومن أبرز مظاهرها هو الاستعانة بشبكة الإنترنت التي ساعدت على ظهور منظومات تعليمية وأنماط جديدة تواكب هذه التطورات كالتعليم الإلكتروني، وتسعى للرقي بالمتعلم وتحقيق النمو المتكامل له من كافة الجوانب التي كان لها الأثر الواضح في رفع مستوى الحصيلة العلمية والمعرفية والثقافية للمتعلم من خلال توفر مصادر البيانات والمعلومات الهائلة، بالإضافة إلى التشويق والإثارة لعملية التدريس والتعليم.

فقد أصبح مفهوم وسائل التعليم الالكتروني جزءاً متكاملاً في العملية التعليمية ففي قطاع التعليم يعد التعليم الإلكتروني ومجالاته هو أحد أبرز التطبيقات التكنولوجية الحديثة فيها، إذ يمثل أنموذجاً من الانفتاح والمشاركة وتنظم بموجبه المادة العلمية وتحول إلى مقياس تيسير فهم لمحتواه، كما ويغير من شكل التعليم في نقل المعرفة ومشاركتها وليس احتكارا أو تكتما عليها (البارودي،2015).

ويعزز التعلم الإلكتروني التفاعل الإيجابي بين عناصر العملية التعليمية وخاصة بين المعلم والطالب، في كل وقت وكل مكان وليس فقط وقت الدراسة، ما يتطلب رفع قدرة المعلم على إحداث هذا التفاعل؛ نظراً لدوره الفاعل في إدارة العملية التعليمية وتطويرها وتحقيق أهدافها بشكل ناجح (عبد الحليم وعزيز،2002).

بدء انتشار مفهوم التعليم الإلكتروني منذ أن تم استخدام وسائل العرض الإلكترونية والوسائط المتعددة في المحاضرات والدروس الفصلية التقليدية، وفي عمليات التعليم الفصلي والتعليم الذاتي، وانتهاء ببناء المدارس الذكية والفصول الافتراضية التي تتيح للطلاب الحضور والتفاعل مع محاضرات وندوات تقام في دول أخرى من خلال تقنيات الإنترنت والتلفزيون التفاعلي (المبارك وحاج،2021).

فالتعليم الإلكتروني أسلوب حديث من أساليب التعليم وهو منظومة تفاعلية ترتبط بشكل خاص بالسلك التعليمي، بحيث يتم تقديم المادة التعليمية للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد بالاعتماد على سبل التكنولوجيا وما آلت إليه من وسائل متطورة، وتعتمد على وجود بيئة إلكترونية رقمية تستعرض للمستفيد منها المقررات بواسطة الشبكات الإلكترونية وتقدم كل ما يحتاجه الفرد من إرشاد وتوجيه بالإضافة إلى الاختبارات (علي،2019).

فقد عرف كاتسkats (2010) التعليم الإلكتروني بأنه مجموعة من الخدمات التفاعلية المتكاملة ونظام شامل يتيح التدريب الآمن والتعلم من خلال شبكة الإنترنت، ويوفر للمستفيدين من العملية التعليمية سواء الطلبة، المعلمين، وأولياء الأمور، وغيرهم فرصة توفير القدر الكافي من البيانات والمعلومات والأدوات التي تدعم وتعزز أسلوب تقديم وإدارة الخدمات التعليمية باستخدام واجهة مستخدم بسيطة.

كما وتعرف بأنها منظومة تقدم البرامج التعليمية عبر أوعية ووسائط إلكترونية مستمدة من التطبيقات التفاعلية الحديثة وتقنيات المعلومات والاتصالات، وتتيح بيئة تعليم وتعلم متعددة المصادر، وتستخدم بشكل تزامني أو غير تزامني لتحقيق أهداف محددة (Abbasi & Shams,2020).

ويشكل التعلم الإلكتروني نظاماً معلوماتياً يمكن المؤسسات التعليمية من استخدامه في التعليم سواء عن طريق الإنترنت أو من خلال دمجه مع الطريقة التقليدية والاعتيادية في التعليم، وبالتالي يمكّن من إدارة المحتوى ووصول المادة العلمية للطلبة، واستخدام العناصر المتوافرة في عملية التعلم، وبناء مجتمع افتراضي قائم على استراتيجيات إدارة المعرفة من الطلبة والمعلمين والأساتذة، ويسهم في تسهيل استراتيجيات التعلم التعاوني المدعوم بالحاسوب (Patricia, Rogers and Judith,2009).

فقد ذكر أوزتك وبريت Oztok, Brett & Hewitt (2013) أن أبرز مميزات التعلم الإلكتروني في أنه يوفر إمكانيات متعددة سواء للمعلمين أو للمتعلمين بشكل عام في سهولة التعامل مع المنصة وكيفية استخدامها وتوظيفها، وتوفير بيئة تفاعلية موجهة للمعلم والطالب، كما أنه يمكن من التعامل مع شريحة أوسع من أدوات وأساليب التعلم الإلكتروني والوسائط المتعدد، ويسهّل من تحميل الملفات وترابطها مع البرمجيات المساعدة التي تعمل مع شبكات الانترنت، لعرض نماذج الإرشاد الإلكترونية ضمن نماذج متعددة ومختلفة.

وتعد عملية تشجيع التحصيل العلمي غاية من غايات التعليم حيث يتم من خلاله قياس أداء الطلبة والأساتذة المعلمين ومدى نجاح ملاءمة المنهج الدراسي مهما كانت الآلية المعتمدة لتحقيقه سواء تعليم نظامي أو إلكتروني، باعتباره مجموع المعارف والمهارات المتحصل عليها والتي تم تطويرها خلال المواد الدراسية والتي عادة ما تدل عليها درجات الاختبار كمعيار لتقدير مدى تحقيق الأهداف عند المتعلم (حنيني،2022).

ويعتبر التحصيل العلمي من المواضيع التي نالت اهتمام الباحثين والمربين وذلك من خلال ملاحظاتهم التي قاموا بجمعها حول تفاوت درجات التحصيل بين الطلبة، والمعتمدة على قدرات الطالب وما يمتلك من مهارة وخبرة ومهارة، وما يحيط به من ظروف في المنزل باعتباره البيئة الأولى التي تنموا فيها اتجاهاته وتتطور نحو التعلم والتحصيل، أو البيئة المدرسية باعتبارها البيئة التربوية الثانية وذلك من خلال توفير الجو المدرسي المساعد والمحفز على التحصيل الجيد (آسيا،2010).

ويؤدي التحصيل العلمي دورا كبيرا في تشكيل عملية التعلم وتحديدها، نظرًا لأن عملية التحصيل معقدة وتؤثر فيها عوامل متعددة، ومن ثم فالدرجات التي يحصل عليها الطالب ليست مقياسا صادقا دائما لقدرته على التعلم، فكثيرًا ما ترتبط عملية التحصيل الدراسي بعوامل عدة بعضها متعلق بالخبرة التعليمية وطريقة تعلمها، والأخرى متعلق بالمتعلم وقدراته واستعداداته وصفاته المزاجية والانفعالية والدافعية (الخالدي،2003).

وهو النتيجة التي يتحصل عليها الطالب من خلال دراسته في السنوات السابقة، أي مجموع الخبرات والمعلومات التي حصل عليها الطالب (الخطاب،2006).

ويعرف التحصيل العلمي كما أورده شابلن Chaplin بأنه: مستوى محدد من الإنجاز أو التقدم في العمل المدرسي والأكاديمي يقوم به المدرسون بواسطة الاختبارات المقننة ومقدرًا بالدرجات في نهاية الفصل الدراسي (العيسوي والزعبلاوي والجسماني،2006).

ويعرف التحصيل العلمي للطلبة بأنه درجة الاكتساب التي يحققها الطالب/الطالبة أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريبي معين (عبيدات وأبو السميد ،2009).

ويهدف قياس مستوى التحصيل العلمي لدى الطلبة إلى تحديد إلى تحديد نتيجة الطالب لانتقاله إلى مرحلة أخرى والقدرة على التعرف على القدرات الفردية للطلبة، والاستفادة من نتائج التحصيل في الانتقال من مدرسة إلى مدرسة أخرى، وهذا بدوره ينعكس بصورة ايجابية كانت أو سلبية على سلوك الطلبة نحو المدرسة والتعليم ويسهم في تعديل التوافق النفسي والاجتماعي لدى الطلبة (صادق،2009).

ويمكن تقسيم التحصيل العلمي إلى ثلاثة أنواع (حدة،2013):

1. **التحصيل الجيد**: يكون فيه أداء الطالب ومعدل درجاته مرتفعة بالمقارنة مع زملائه في نفس المستوى والقسم، ويستخدم فيه كافة القدرات والإمكانيات التي حصول الطالب على مستوى أعلى للأداء التحصيلي المرتقب منه، مما يمنحه التفوق على بقية زملائه.

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v15i51.2028

2. **التحصيل المتوسط:** تكون الدرجة التي يحصل عليها الطالب في هذا النوع من التحصيل متمثلة بنصف الإمكانيات التي يمتلكها، ويكون أداءه ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة.
3. **التحصيل الدراسي المنخفض:** حيث يكون فيه الأداء لدى الطالب أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع زملائه، وتكون نسبة استفادته من المقررات الدراسية ضعيفة وقد تصل إلى درجة الانعدام.

ويتمحور التحصيل العلمي حول المعارف والميزات التي تجسدها المواد الدراسية المختلفة خاصة والتربية المدرسية عامة كالعلوم والرياضيات والجغرافيا والتاريخ، وغالبا ما يكون أكاديمي، نظري وعلمي، ويتصف التحصيل العلمي بخصائص عدة منها (مزيود،2009):

- يمتاز بأنه محتوى منهاج مادة معينة أو مجموعة مواد لكل واحدة معارف خاصة بها.
- يظهر عادة عبر الإجابات عن الامتحانات الفصلية الدراسية الكتابية والشفهية والأدائية.
- التحصيل العلمي يعتني بالتحصيل السائد لدى أغلبية التلاميذ العاديين داخل الصف، ولا يهتم بالميزات الخاصة.
- التحصيل الدراسي أسلوب جماعي يقوم على توظيف امتحانات وأساليب ومعايير جماعية موحدة في إصدار الأحكام التقويمية.

كما ويتصف التحصيل العلمي بمجموعة من الخصائص تتمثل في احتوائه لمنهاج مادة أو مجموعة من المواد ويكون لكل واحدة منها معارف خاصة بها، ويمتاز في ظهوره عبر إجابات الامتحانات الفصلية للمواد الدراسية سواء الكتابية أو الشفهية أو الأدائية، كما ويعتبر التحصيل العلمي أسلوب جماعي قائم على توظيف اختبارات وأساليب ومعايير جماعية موحدة في إصدار الأحكام التقويمية.

ومن هنا جاءت فكرة الدراسة الحالية التي تهدف إلى التعرف على أثر التعليم الإلكتروني على مستوى التحصيل العلمي لدى طلبة مدارس المرحلة الثانوية في محافظة البلقاء.

الدراسات السابقة

أجرى الهاجري (2016) دراسة تناولت اتجاهات الهيئة التدريسية والطلاب بمرحلة التعليم الثانوي بدولة الكويت نحو إدراكهم لأهمية تطبيق أسلوب التعليم الإلكتروني كأداة لتطوير التعليم، ومدى توافر كفايات التعليم الإلكتروني لديهم ، ومدى ارتباط وتأثير تلك الكفايات على مدى إدراكهم، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (423) مدرس ومدرسة، و(463) طالب وطالبة، وتم تصميم أداتين للدراسة (واحدة للهيئة التدريسية والأخرى للطلاب)، وتوصلت الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى كل من الهيئة التدريسية والطلاب نحو إدراكهم لأهمية تطبيق أسلوب التعليم الإلكتروني كأداة لتطوير التعليم، توافر الكفايات المؤهلة لأسلوب التعليم الإلكتروني لدى كل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب بدرجة عالية، وجود علاقات ارتباط إيجابية بين كفايات التعليم الإلكتروني لكل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب وإدراكهم لأهمية تطبيق أسلوب التعليم الإلكتروني كأداة لتطوير التعليم.

كما وسعت دراسة **راو وساها** Rao & Saha (2019) إلى تقييم منصة التعلم الذكية، إذ تقوم منصة التعلم بالعديد من المهام بما في ذلك التحديد التلقائي للمصطلحات والمفاهيم المهمة، وتحديد الجمل المشكوك فيها، وتصور المفاهيم الأساسية من خلال الصور ذات الصلة، جراء اختبار وهمي لبناء الثقة، هذا وتم الاعتماد على المنهج الوصفي، طبقت على عينة من (50) طالب من طلبة الصف التاسع، قدموا ملاحظات

على النظام من خلال استبيان، تظهر كل من نتائج التقييم القائم على الخبراء البشريين والقائم على الاستبيان أن المنصة تقدم أداءاً مرضيًا.

كان الهدف من دراسة جونزالز وريفاليا ودومينيكس Gonzalez, Rivallia & Domingues (2019) اكتشاف تصورات الطلبة من مدرسة التعليم حول استخدام منصة التعلم لتحسين العملية التعليمية في التعليم العالي عن بعد. تم تطبيق دراسة وصفية بمنهج مختلط(كمي ونوعي)، اشتملت على (111) طالب من الجامعة الوطنية الإسبانية للتعليم عن بعد، وأظهرت النتائج قيماً إيجابية في الأبعاد المختلفة التي تم تحليلها: دورمنصة التعلم في التعليم عن بعد (1)، تعليم منصة تعلم التصميم (2)، التفاعل التعليمي من خلال منصة التعلم(3)، منصة التعلم والمهنية ممارسة (4).

أجرت شادية العتيبي (2019) دراسة للتعرف على دور التقنيات التربوية في تحسين التحصيل الدراسي على عينة من (100) معلم ومعلمة بمدارس المرحلة المتوسطة بشرق مدينة الرياض، وأظهرت النتائج أن دور المدرسة في توظيف التقنيات كانت متوسطة، ووجود معوقات تحد من دورإدارة المدرسة في توظيف التقنيات بدرجة متوسطة، وأن أثر استخدام التقنيات التربوية الحديثة على التحصيل الدراسي للطلبة جاء بدرجة مرتفعة.

قام صبّاح (2020) بدراسة تقييم التعليم الالكتروني وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم الابتدائي والثانوي في فلسطين في ضوء المبادرات التي تنتهجها المدارس في مناهج التعليم الالكتروني. يركز البحث على مشروع التعليم الإلكتروني الذي تم تنفيذه في المدارس خلال 2012-2015، الممول من التعاون التقني البلجيكي، وعليه، تم قياس أهم التغييرات في وزارة التعليم الفلسطينية وبين أصحاب المصلحة الآخرين في المشروع (مثل مديري المدارس والمدرسين والطلاب وأسرهم). وأظهرت النتائج تحولا في سلوكيات المعلمين والطلاب وان استراتيجيات التعلم النشط جعلت التعليم أكثر فعالية ومتعة. أشار المعلمون إلى أنهم ما زالوا بحاجة إلى مزيد من التدريب على مهارات القرن الحادي والعشرين، وأن السياسات التعليمية يجب أن تشجع على تنفيذ وتعميم هذه المهارات على المستوى الوطني والعمل على إصلاح المناهج التعليمية وتوفير التحفيز والدعم والتدريب للمعلمين.

هدفت دراسة جرخي (2021) للتعرف على دور التعليم الالكتروني في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة الفروانية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية، وتم تطوير استبانة من (20) فقرة، تم توزيعها على (30) معلم ومعلمة لغة عربية للمرحلة الثانوية، وخرجت الدراسة في أن دور التعليم الالكتروني في زيادة التحصيل الدراسي كانت درجاتها كبيرة، وتبين وجود فروق حول دور التعليم الالكتروني في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية حسب متغير الجنس والتخصص وكانت لصالح الإناث ولصالح أساليب التدريس، وعدم وجود فروق حسب متغير المؤهل العلمي.

أجرت أسماء الحنيني (2022) دراستها لتبيان أهمية فاعلية التعليم الإلكتروني في تطوير التحصيل الدراسي لطلبة التعليم العالي، بحيث توفر بيئة مناسبة تتمتع بالإمكانات المادية والبشرية اللازمة، بالإضافة إلى محاولة تجاوز مختلف المعوقات بالتخطيط لتطوير البنية التحتية والاستفادة من التجارب الناجحة في التعليم الإلكتروني وتحسيس الأساتذة والطلبة بضرورة التأقلم مع التطور التكنولوجي والتدريب على التقنيات المستحدثة.

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v15i51.2028

هدفت دراسة العامري (2022) إلى التعرف على أثر استخدام معلمي اللغة الإنجليزية لتقنيات التعليم على التحصيل الدراسي لطلبة من وجهة نظر معلميهم في مديرية قصبة أربد، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، واعتماد استبانة وزعت على عينة بلغت (82) معلماً ومعلمة في المدارس الحكومية لقصبة إربد. وأظهرت النتائج أن درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية للتقنيات التعليمية الحديثة جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة العربية والاجنبية نجد ان تلك الدراسات أظهرت نتائج متعددة ومختلفة أبرزت أهمية التعليم الإلكتروني ودوره في تعزيز مستوى التحصيل الدراسة والعلمي لدى الطلبة في المؤسسات التربوية المختلفة، وتختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في حداثتها ومجتمعها، وتتميز في أنها تضمنت متطلبات التعليم الإلكتروني في المدارس الثانوية لتواكب التطورات والتحديات المعاصرة والتي من شأنها أن تدعم وتحسن العملية التعليمية ومخرجاتها في المدارس الثانوية التابعة لمديرية تربية وتعليم محافظة البلقاء، للإرتقاء بها إلى المستوى المطلوب ومواكبة المستجدات العصرية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

بما أن التعليم هو المرآة العاكسة لثقافة أي مجتمع نجد أن التربويين في بحث مستمر عن أفضل الطرق لتحسين العملية التعليمية وتساهم في إنتاج طلبة ذوي مستوى عالٍ من الكفاءة والإنتاجية، فقد أدى التطور المستمر والتقدم في التعليم الإلكتروني ثورة تعليمية في طرق التعليم والتدريس التقليدية سواء في عملية نقل واكتساب المعارف والخبرات والمهارات، وإحداث التطور والتحديث في المقررات الدراسية التي تطرح إلكترونيًا والاتجاه نحو استخدام الموارد التعليمية الرقمية في العملية التعليمية، كل هذا يفرض على المؤسسات التعليمية مواكبة التطورات التكنولوجية المتسارعة، ورسم الخطط والسياسات التربوية لإحداث الدمج في التقنيات الحديثة مع العملية التعليمية.

فقد شهد القرن الحالي تطورات كثيرة في أنظمة التعليم سواء من حيث أهدافه أو محتواه أو تقنياته، وكذلك نمو نظريات التعليم والتعلم والتقنية وظهور طرائق جديدة للتعلم وأساليب حديثة في التدريس مما استوجب على هذه المؤسسات التعليمية (المدارس) إلى أن اتجهت نحو التعليم الالكتروني الذي أثبت دوره الإيجابي في رفع مستوى التحصيل العلمي والدراسي للطلبة وسرعة التكيف مع الواقع حتى يواجهوا الانفجار المعرفي ويواكبوا سرعة نقل التكنولوجيا والخبرات للإفادة من كل ذلك في تلبية حاجات المجتمع، من خلال التقنيات الفنية العلمية والعملية، بحيث تقدم خدمة كبيرة تساعد الطلبة على أن يتعلموا وأن تشد انتباههم للدرس والمدرس، وتكمن وظائفها في تخطيط العملية التعليمية، وإعداد الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لإدارة وتنفيذ هذه النظم وإمدادها بمصادر المعرفة، ومعرفة مدى تحقيقها للأهداف الموضوعة.

لذا جاءت هذه الدراسة لقياس أثر التعليم الإلكتروني على مستوى التحصيل العلمي لدى طلبة مدارس المرحلة الثانوية في محافظة البلقاء، وفي ضوء ما تقدم تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما أثر التعليم الإلكتروني على مستوى التحصيل العلمي لدى طلبة مدارس المرحلة الثانوية في محافظة البلقاء؟

2. هل هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدالة ($\alpha \leq 0,05$) في أثر التعليم الإلكتروني على مستوى التحصيل العلمي لدى طلبة مدارس المرحلة الثانوية في محافظة البلقاء تعزى إلى متغير الجنس والمستوى التعليمي للوالدين؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى قياس أثر التعليم الإلكتروني على مستوى التحصيل العلمي لدى طلبة مدارس المرحلة الثانوية في محافظة البلقاء من وجهة، وكذلك تبيان ما إذا كان هناك فروق دالة إحصائيًا في أثر التعليم الإلكتروني على مستوى التحصيل العلمي لدى طلبة مدارس المرحلة الثانوية في محافظة البلقاء من وجهة نظرهم تعزى إلى متغير الجنس والمستوى التعليمي للوالدين، وتقديم بعض التوصيات في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.

أهمية الدراسة

1. تكمن أهمية الدراسة في الدور الذي يلعبه التعليم الإلكتروني في قطاع التعليم، وأثره على مخرجات العملية التعليمية لدى الطلبة والمتمثلة بالتحصيل العلمي.
2. من المؤمل أن تساهم الدراسة في توجيه انتباه القائمين على العملية التعليمية والتربوية بإعادة النظر في استراتيجيات إشراك وتوظيف منصات التعليم الإلكتروني وفق متطلبات الوضع الراهن.
3. فتح المجال للباحثين والدارسين لإجراء دراسات مستقبلية متعلقة بموضوع الدراسة معتمدين في ذلك على ما ستتوصل إليه الدراسة الحالية من نتائج وما ستقدمه من توصيات.

التعريفات المفاهيمية والإجرائية للدراسة

أولًا: التعليم الإلكتروني: هي مجموعة من الخدمات التفاعلية الإلكترونية المتكاملة عبر الإنترنت والتي تزود الطلبة المشاركين في التعليم بالبيانات والمعلومات والموارد لدعم وتعزيز تقديم التعليم وإدارته، ويتم استخدامه في الجامعات والمدارس لتقديم المحتوى الإلكتروني.(Chen, Cheng, Dobinson & Kent,2020: 4)

وتعرف إجرائيًا بأنها الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على المقياس المستخدم والذي أعدته الباحثة في الدراسة الحالية.

ثانيًا: التحصيل العلمي: هو مستوى النجاح ومدى ما اكتسب وتحقق لدى الطالب من الأهداف التعليمية نتيجة دراسة إحدى الموضوعات الدراسية، والتي وصل إليها أو أحرزها في مادة دراسية، أو مجال تعليمي أو تدريب معين (يونس،2020: 60).

ويعرف إجرائيًا: وهي الدراجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الدراسة الذي أعدته الباحثة لأغراض الدراسة.

حدود الدراسة

1. **الحدود البشرية:** معلمي ومعلمات المدارس الثانوية الحكومية والخاصة في محافظة البلقاء.

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v15i51.2028

2. **الحدود المكانية:** محافظة البلقاء، الأردن.
3. **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الثاني من العام 2022.

محددات الدراسة

تتضمن الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة وطريقة اختيار عينة الدراسة ومنهجية البحث المستخدمة.

منهجية الدراسة

استخدم المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لأغراض الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة وطالبات المدارس الثانوية الحكومية للذكور والإناث في محافظة البلقاء، والبالغ عددها (35) مدرسة موزعة على خمسة ألوية، أما فيما يتعلق بعينة الدراسة فقد تم أخذ اختيار عينة طبقية مكونة من المدارس الحكومية الثانوية للذكور والإناث في ألوية محافظة البلقاء وبالتساوي، حيث تم اختيار مدرستين ثانويتين في كل لواء أي (10) مدارس حكومية، منها (5) مدارس للإناث و(5) مدارس للذكور، لتمثل عينة الدراسة، كما وتم حصر عدد الطلبة (الذكور والإناث) للمرحلة الثانوية في مدارس عينة الدراسة والبالغ عددهم (1468) طالب وطالبة، وتوزيع الاستبانات عليهم إذ بلغ عدد الاستبانات التي تم استعادتها (121) استبانة صالحة لعملية التحليل أي ما نسبته (95٪) من العينة الأصلية، والجدول (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة.

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغيراتها

المغيرات الديموغرافية		العدد	النسبة
النوع الاجتماعي	ذكر	57	٪47
	أنثى	64	٪53
المستوى التعليمي للوالدين	بكالوريوس	74	٪61
	دراسات عليا	47	٪39
المجموع		121	٪100

أداة الدراسة:

بالرجوع إلى والدراسات السابقة والأدب النظري ذات الصّلة بموضوع الدراسة وكذلك بعض اختبارات قياس التعليم الإلكتروني واختبارات مستوى التحصيل، تم تطوير مقياس بالرجوع إلى دراسة كل من الحنيني (2022) والعامري (2022) وجرخي (2021) والمشهراوي (2020)، وسيتكون المقياس بصورته الأولية من (30)

فقرة، وقد روعي أن تكون الفقرات ملائمة وشاملة لما تتضمنه مفاهيم الدراسة، ويجيب عنها المعلمين والمعلمات في ضوء مقياس خماسي التدريج: دائماً (5)، غالبًا (4)، أحيانًا (3)، نادرًا (2) أبدًا (1)، علماً بان جميع العبارات سيتم صيغتها بشكل إيجابي، واستخراج المدى لكل مستوى من المستويات الثلاثة: (الفئة العليا- الفئة الدنيا)/ ،، أي (5-1) مقسومة على (3) تساوي (1،33)، وبالتالي فإن: من (1- 2.33) مستوى منخفض، ومن (2.34-3.67) مستوى متوسط، ومن (3.68- 5) مستوى مرتفع.

صدق الأداة

- **صدق المحكمين:** تم عرض الأداة على مجموعة من الخبراء في مجال الإدارة التربوية والقياس والتقويم، وأخذ آراءهم حول ملائمة مجالاتها وفقراتها، وسلامة لغتها، وبناء على ملاحظاتهم، لم يتم حذف أي فقرة من فقرات المقياس أو التعديل على صياغتها.
- **صدق الاتساق الداخلي:** تم استخرجت معاملات ارتباط الفقرات بالمقياس الكلي وفي البعد الذي تنتمي إليه لاستخراج دلالات صدق الاتساق الداخلي للمقياس من خلال عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة عددها (20) طالب وطالبة لمعرفة فيما إذا كان المقياس يتمتع بصدق عال وملائم لأغراض الدراسة الحالية، والجدول (2) يبين ذلك:

جدول (2) معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية لمقياس الدراسة

رقم الفقرة	الارتباط بالأداة	الارتباط بالبعد	رقم الفقرة	الارتباط بالأداة	الارتباط بالبعد	رقم الفقرة	الارتباط بالأداة	الارتباط بالبعد
1	.630**	.530**	11	.420*	.513**	21	.354	**.820****
2	.526**	.419*	12	.530**	.530**	22	.734*	**.621****
3	.352*	.621**	13	.513**	.513**	23	.372*	**.441***
4	.510**	.367*	14	.423*	.621**	24	.418*	**.384***
5	.442*	.672**	15	.447**	.472**	25	.620**	**.593****
6	.703**	.395*	16	.424*	.723**	26	.424*	**.723****
7	.444**	.555**	17	.667**	.532**	27	.695**	**.395***
8	.510**	.367*	18	.620**	.593**	28	.331*	**.555****
9	.442*	.672**	19	.526**	.419*	29	.424*	**.723****
10	**.703****	**.395***	**20**	**.410***	**.524****	**30**	**.809****	**.801****

*دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05).**دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01).

يتضح من الجدول (2) أن معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية كانت جميعها دالة إحصائيا عند مستويات الدلالة (0.05) = α و(0.01)، مما يشير إلى أن المقياس يصلح لقياس أثر التعليم الإلكتروني على

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v15i51.2028

مستوى التحصيل العلمي لدى طلبة مدارس المرحلة الثانوية في محافظة البلقاء، وهذا يدل على تمتع المقياس بصدق عال وملائم لأغراض الدراسة الحالية.

ثبات الأداة

تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي معادلة كرونباخ ألفا وإعادة التجربة، إذ بلغ معامل الاتساق الداخلي لمقياس الدراسة الكلي بطريقة كرونباخ ألفا (0.89)، وبلغ معامل الاتساق الداخلي الكلي بطريقة ثبات الإعادة (0.86)، وهي معاملات مرتفعة ومقبولة لأغراض الدراسة، وهذا يدعم استخدام هذا المقياس في الدراسة الحالية.

عرض النتائج ومناقشتها

السؤال الأول: ما أثر التعليم الإلكتروني على مستوى التحصيل العلمي لدى طلبة مدارس المرحلة الثانوية في محافظة البلقاء؟

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجموع الفقرات كما هو موضح بالجدول (3).

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير الخاصة بمقياس الدراسة

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
.1	التقصي والبحث باستخدام التعليم الالكتروني يعزز المادة المكتسبة ويرسخها في ذهن المتعلم	3.85	.602	مرتفع
.2	يساعد التعلم الالكتروني الطلبة على التعلم حسب سرعتهم الذاتية	3.74	.551	مرتفع
.3	يوفر التعليم الالكتروني من فرصة التعلم التعاوني الذي يسهم في تغيير الدوار بين المتعلمين ورفع مستواهم التحصيلي	3.83	.575	مرتفع
.4	يمكن التعليم الالكتروني من إعادة حضور اللقاءات المسجلة لتعميق فهم المادة وإتقانه	3.77	.578	مرتفع
.5	يعد الطالب مشاركا نشطا من خلال التعليم الالكتروني	3.93	.569	مرتفع
.6	يوفر التعليم الالكتروني العديد من المصادر والوسائل التي تتيح للطلبة الاختيار من بينها بما يناسبه لرفع مستواه التحصيلي	3.86	.550	مرتفع
.7	يطور التعليم الالكتروني من المهارات التفكيرية الغير تقليدية المتعارف عليها مما يؤثر إيجابًا على تحصيله الدراسي.	3.73	.588	مرتفع
.8	يتم الرجوع لمنصات التعلم الالكترونية في حال الغياب عن الصف	3.71	.565	مرتفع
.9	يحتوي التعليم الالكتروني على العديد من الوسائط التي تجذب انتباه الطلبة للمادة التعليمية يزيد من مستواهم التحصيلي.	3.81	.553	مرتفع
.10	يوفر التعليم الالكتروني المزيد من الوقت الذي يحتاجه بعض الطلبة لمراعاة مستواهم التعليمي	3.97	.577	مرتفع
.11	تستخدم الشبكة العنكبوتية كمصدر للمعلومات	3.80	.625	مرتفع

.12	تعقد ندوات وحوارات عن بعد مع الطلبة والمعلمين	3.96	.608	مرتفع
.13	يستخدم التقييم الإلكتروني كمعيار للتقييم للطلبة	3.82	.590	مرتفع
.14	يمكن التعليم الالكتروني المعلم من تحضير المادة التعليمية بطريقة مختلفة تحبب الطلبة بالمادة التعليمية	3.74	.583	مرتفع
.15	يثير التعليم الالكتروني اهتمام الطلبة كونه طريقه حديثة وغير تقليدية مما يشجعهم على التعليم وزيادة التحصيل العلمي	3.90	.578	مرتفع
.16	يتيح التعليم الالكتروني للمعلم تطوير مهاراته وخبراته التقليدية التي تؤثر بدورها على فهم المادة التعليمية وزيادة تحصيل الطلبة بها	3.89	.552	مرتفع
.17	يتم تدريس المادة التعليمية عن طريق شبكة الإنترنت و برامج الحاسوب التعليمي والأفلام التعليمية داخل الصف	3.88	.583	مرتفع
.18	يتم تدريس المادة العلمية بشكل مساعد في مكتبة المدرسة (مركز مصادر التعلم)	3.68	.581	مرتفع
.19	التدريس باستخدام منظومة التعلم الإلكتروني تساعد على زيادة التحصيل العلمي	3.96	.633	مرتفع
.20	يتم تطوير وتحديث للمادة العلمية بشكل تكنولوجي بشكل مستمر	3.82	.576	مرتفع
.21	يعمل التعليم الالكتروني على جذب اهتمام الطلبة للمادة التدريسية	3.75	.563	مرتفع
.22	يثير التعليم الالكتروني تفكير الطلبة مما يؤثر بدورة على ارتفاع مستواهم التحصيلي.	3.69	.588	مرتفع
.23	التنوع في عرض الأمثلة والتدريبات من خلال التعليم الالكتروني يرسخ المادة المتعلمة.	3.75	.550	مرتفع
.24	يوجد في المدرسة قاعة حاسوب مجهزة	3.94	.587	مرتفع
.25	يوجد في المدرسة شبكة انترنت متوفرة للمعلمين	3.69	.586	مرتفع
.26	الفصول الدراسية مهيأة لتطبيق التعلم الالكتروني	3.91	.613	مرتفع
.27	يستخدم المعلم الفيديو لإثراء العملية التعليمية	3.88	.578	مرتفع
.28	استمرارية التعليم الالكتروني تسهم في الاحتفاظ بالمعلومات واسترجاعها وقت الاختبارات بسهولة	3.76	.608	مرتفع
.29	لدى المعلم معرفة بكيفية استخدام الحاسوب بما في ذلك الانترنت والبريد الالكتروني	3.71	.598	مرتفع
.30	يتم تطبيق تدريس المادة التعليمية أو جزء منها بشكل تكنولوجي في مدرستك	3.75	.548	مرتفع
	المقياس الكلي	**3.7837**	.598	مرتفع

يتضح من الجدول (3) أن مجموع الفقرات المتعلقة بقياس أثر التعليم الإلكتروني على مستوى التحصيل العلمي، فقد حصلت على مستوى مرتفع من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة، بحيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لها (3.78) وبانحراف معياري (.60)، وللإجابة عن هذا السؤال، تم إجراء تحليل التباين الثنائي كما هو موضح بالجدول (4).

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v15i51.2028

جدول (4) قياس أثر التعليم الإلكتروني على مستوى التحصيل العلمي

أثر التعليم الإلكتروني على مستوى التحصيل العلمي	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدالة الإحصائية
بين المجموعات	37.047	3	.522	2.307	.012
بدون المجموعات	5.427	93	.226		
المجموع	42.474	96			

يتضح من الجدول (4) وجود أثر دال إحصائيًا للتعليم الإلكتروني على مستوى التحصيل العلمي، حيث بلغت قيمة ف المحسوبة (2,307) وبمستوى دلالة (0,012) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05)، وتعزو الباحثة سبب ذلك إلى إدراك معلمي ومعلمات المدارس الحكومية لأهمية وفوائد منظومة التعلم الإلكتروني وفاعليتها في العملية التعليمية وفي رفع وتعزيز مستوى التحصيل العلمي والدراسي لدى الطلبة، وامتلاكهم للمهارات اللازمة لاستخدامها والاستفادة منها، كما وأنهم يدركون أن هذه المنظومة التعليمية تراعي احتياجات المتعلمين المتنوعة وتمكنهم من الوصول إلى الموارد التعليمية في أي وقت ومن أي مكان والسماح لهم باسترجاع ملفاتهم وأعمالهم الدراسية سواء على مستوى المعلمين أو الطلبة، كما أنها تساعد في رفع كفاءة المعلمين والطلبة في آنٍ واحد، وتنمي مهاراتهم وقدراتهم وكفاياتهم وتسهم في تطوير ذاتهم، كما أنها تساعد المعلمين في توفر إمكانية بقاء الطلبة على اطلاع ومتابعة مستمرة لما تم أخذه وإثراؤه بالمواد التعليمية الإضافية.

كما أن التعليم الإلكتروني أصبح من الأساليب الحديثة للتعليم باستخدام التكنولوجيا وذلك لمواكبة التطور الحاصل في البيئة التعليمية ومتطلباتها لذا فعلى المدارس الاستفادة من هذه التقنيات كون هذه المنظومة التعليمية تدعم وتكمل أسلوب التعلم التقليدي وتسهل عملية التواصل مع الطلبة من خلال عقد منتديات نقاش ونشر الاختبارات ونتائجها وسرعة الوصول للمواد التعليمية وتزودهم بالمعلومات والمهارات اللازمة التي يحتويها منهجهم ومقرراتهم الدراسية ومعرفة التحديات والمعيقات التي تقف حائلًا في التحصيل الدراسي للطلبة واتجاهاتهم نحو عد التعلم.

وقد اتفقت الدراسة مع دراسة كل من العامري (2022) أسماء الحنيني (2022) جرخي (2021) صبّاح (2020) شادية العتيبي (2019) جونزالز وريفاليا ودومينيكس Gonzalez, Rivallia & Domingues (2019) راو وساها Rao & Saha(2019) الهاجري (2016).

السؤال الثاني: هل هناك فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدالة (α≤0,05) في أثر التعليم الإلكتروني على مستوى التحصيل العلمي لدى طلبة مدارس المرحلة الثانوية في محافظة البلقاء تعزى إلى متغير الجنس والمستوى التعليمي للوالدين؟

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة وفقًا لمتغير الجنس والمستوى التعليمي، والجدول (5) يظهر النتائج.

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعًا لمتغيرات الجنس والمستوى التعليمي

المتغيرات	الفئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
الجنس	ذكر	3.89	0.51	2
	أنثى	3.91	0.49	1
المستوى التعليمي	البكالوريوس فأدنى	3.75	0.57	2
	دراسات عليا	3.82	0.47	1

يلاحظ من الجدول (5) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمتغيري الجنس والمستوى التعليمي، حيث شكلت فئة الإناث أعلى نسبة من عينة الدراسة بمتوسط حسابي (3.91)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لفئة الذكور (3.89)، أما فيما يتعلق بمتغير المستوى التعليمي للوالدين فقد بلغ أعلى متوسط حسابي لفئة الدراسات العليا (3.82)، أما فئة حملة البكالوريوس فأدنى بمتوسط حسابي بلغ (3.75).

وللتحقق من الدلالات الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية وفقا لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي، فقد أجري تحليل التباين الثنائي (Way- ANOVA 2) والجدول (6) يظهر النتائج.

جدول (6) نتائج تحليل التباين الثنائي للفروق لدى عينة الدراسة تبعا للجنس والمستوى التعليمي للوالدين

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	2.559	1	.656	4.279	.001**
المستوى التعليمي للوالدين	2.462	1	.719	3.361	.003**
التفاعل	.035	2	.048	.123	.837
الخطأ	45.226	119	.197		
الكلي	47.077	121			

**دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) و (0.05)

يتضح من الجدول (6) وجود فروق دالة إحصائيا في أثر التعليم الإلكتروني على مستوى التحصيل العلمي لدى طلبة مدارس المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم تعزى إلى متغير الجنس ولصالح الإناث، حيث بلغت قيمة ف المحسوبة (4.279) بمستوى دلالة (.001)، أما متغير المستوى التعليمي للوالدين فكانت لصالح حملة شهادة الدراسات العليا، حيث بلغت قيمة ف المحسوبة (3.361) بمستوى دلالة (.003)، وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05).

وقد يمكن تفسير النتيجة إلى أن فئة المعلمين من الإناث يمتلكن الوعي بأهمية استخدام منظومة التعليم الإلكترونية ودورها في رفع مستوى التحصيل العلمي لدى الطلبة لسهولة التواصل والوصول للمادة العلمية في أي وقت وتوفرها بكم هائل على منصات التعلم الإلكترونية، كما أنهنّ يملن إلى ممارسة مهنة التعليم أكثر من الذكور ويستخدمن كافة أساليب وطرق التدريس المناسبة بذلك، كما ويمكن تفسير

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v15i51.2028

النتيجة إلى أن المعلمين والمعلمات من فئة حملة الدراسات العليا قد يكون لديهم اطلاع ومعرفة أكبر بمنظومة التعليم الإلكترونية وبأساليب التدريس الحديثة والبرمجيات المناسبة لذلك، حيث أن نجاح توظيف مستحدثات منظومة التعليم الإلكتروني في التدريس يتوقف على درجة امتلاك المعلم للمعارف والمهارات اللازمة لاستخدامها وكيفية التعامل معها.

النتائج

1. وجود أثر لمنظومة التعليم الإلكتروني على مستوى التحصيل العلمي لدى طلبة مدارس المرحلة الثانوية وجاءت بدرجة مرتفعة.
2. وجود فروق أثر لمنظومة التعليم الإلكتروني على مستوى التحصيل العلمي لدى طلبة مدارس المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.
3. وجود فروق أثر لمنظومة التعليم الإلكتروني على مستوى التحصيل العلمي لدى طلبة مدارس المرحلة الثانوية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للوالدين ولصالح حملة الدراسات العليا.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بالآتي:

1. ضرورة مواكبة كل ما هو جديد فيما يتعلق ببرمجيات منظومة التعليمي الإلكترونية وبشكل مستمر للتغلب على المشكلات والمعيقات سواء على مستوى الطلبة أو المعلمين.
2. التأكيد على أهمية التحصيل العلمي كدافع جوهري للتربويين للبحث المستمر لوسائل تطويره وضمان جودته.
3. تطوير البنية التحتية في المنظومة التعليمية وتوفير الإمكانات المادية والبشرية اللازمة لتحقيق فاعلية التعليم الإلكتروني وذلك من خلال توفير مرافق ووسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال بمختلف المدارس الحكومية والخاصة.

المراجع

آسيا، قماشة، (2010)، التوجيه المدرسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانويي، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة البويرة.

البارودي، منال (2013)، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي" اتجاهات عالمية معاصرة، *مجموعة العربية للتدريب والنشر*. القاهرة، مصر.

جرخي، حسين محمد (2021). دور التعليم الالكتروني في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة الفروانية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية، *المجلة العربية للنشر العلمي، العدد (34)*، ص 194-210.

حدة، لوناس، (2013)، علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس (دراسة ميدانية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط)، *دراسة ماجستير غير منشورة*، جامعة أكلي محمد بولحاج، الجزائر.

حنيني، أسماء (2022). فاعلية التعليم الإلكتروني في تطوير التحصيل الدراسي لطلبة التعليم العالي، *مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث، المجلد (2)*، العدد (5)، ص 452-475.

الخالدي، أديب، (2003)، *سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي، دار وائل للنشر والتوزيع*، عمان، الأردن.

الخطاب، عمر (2006). مقاييس في صعوبات التعلم، ط (1)، *مكتبة المجتمع العربي*، الأردن.

صادق، منير (2009). دور المعلم في تعزيز السلوكيات الحسنة لدى الطلبة والقضاء على سلوكياتهم السيئة، عمان: الأردن.

صبّاح، يوسف (2010). التعلم الإلكتروني وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم في المدارس الفلسطينية: الطريق نحو مهارات القرن الواحد والعشرين، *المجلة الفلسطينية للتعليم الالكتروني والتعلم المفتوح، مجلد (8)*، عدد (14)، ص1-16.

عبد الحليم، محمد وعزيز، مجدي (2002)، التفاعل الصفي، *عالم الكتب للنشر والتوزيع*: القاهرة، مصر.

عبيدات، ذوقان، وأبو السميد، سييمة، (2009)، استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين، *ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع*. عمان، الأردن.

العتيبي، شادية (2019). دور التقنيات التربوية في تحسين التحصيل الدراسي للطلبة: دراسة مسحية على معلمات المرحلة المتوسطة بمدارس التعليم العام بشرق مدينة الرياض، *مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (3)*، العدد (3)، ص 103-131.

علي، شيخة سلمان (2019). أثر المنصات التعليمية في تنمية مهارات التعلم الذاتي، *وزارة التعليم – رؤية 2030، المملكة العربية السعودية*.

العمري، زين نواف (2022). أثر استخدام معلمي اللغة الإنجليزية لتقنيات التعليم على التحصيل الدراسي لطلبة من وجهة نظر معلميهم في مديرية قصبة إربد، *المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، العدد (12)، الجزء (1)، ص 1-26.

العيسوى، عبد الرحمن والزعبلاوى، محمد السيد والجسمانى، عبد العلي (2006). القدرات العقلية وعلاقتها الجدلية بالتحصيل العلمي، *مجلة مدرسة الوطنية الخاصة*، منشورات وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان.

المبارك، رعاش وحاج، أوباح (2021)، استخدام المنصات الإلكترونية في تطوير التعليم عن بعد منصة إيزي كلاس Easy class أنموذجًا، *مجلة دراسات في التنمية والمجتمع*، المجلد (6)، العدد (3)، ص247-257.

مزيود، أحمد، (2009)، أثر التعليم التحضيري على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة بوزريعة.

المشهراوي، حسن (2020). أثر تجربة توظيف التعلم الإلكتروني لتحسين العملية التعليمية في المرحلة الأساسية العليا بمحافظات قطاع غزة من وجهة نظر المعلمين، *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*، المجلد (34)، العدد (1)، ص 40-74.

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v15i51.2028

الهاجري، ماجد (2016). اتجاهات الهيئة التدريسية والطلاب نحو تطبيق التعليم الإلكتروني دراسة ميدانية بوزارة التربية بدولة الكويت - المرحلة الثانوية، *الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب لدعم البحث*، المجلد (6) العدد (13)، ص1-85.

يونس، رائد (2020). فاعلية نمط تدريسي على وفق أنموذج برونز في تحصيل مادة النحو والاحتفاظ به عند طالبات قسم اللغة العربية في كلية التربية للبنات، *مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية*، المجلد (20)، العدد (2)، ص 53-86.

Abbasi Kasani, H., Shams Mourkani, G., Seraji, F., Rezaeizadeh, M., & Abedi, H. (2020). E-Learning Challenges in Iran: A Research Synthesis*. International Review of Research in Open and Distributed Learning.* 21(4), 96-116.

Chen, L, Cheng, C, Dobinson, T, & Kent, S. (2020). Students' Perspectives on the Impact of Blackboard Collaborate on Open University Australia (OUA) Online Learning. *Journal of Educators Online*, 1(17), 259- 270.

Kats, Y. (2010). *Learning management system technologies and software solutions for online teaching: tool and applications.* Pennsylvania: IGI global.

Oztok, M. Zingaro, D. Brett, C., & Hewitt, J. (2013). Exploring asynchronous and synchronous tool use in online courses. *Computers & Education, 60*(1), 87–94

Patricia L., Rogers, Gary, A., Berg, Judith, V. (2009). *Encyclopaedia of Distance Learning*. Pennsylvania: IGI global.